

# أسماء الريح

لابن خالويه

المتوفى سنة ٥٣٧هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن





رابط بديل  
[lisanerab.com](http://lisanerab.com)

# مَكْتَبَةُ لِسَانُ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

# أسماء الريح

لابن خالويه

المتوفى سنة ٥٣٧هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن



مكتبة لسان العرب

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

[lisanerab.com](http://lisanerab.com) رابط بديل

# **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

## **مقدمة**

**ابن خالويه:**

أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان، من أهل همدان. دخل بغداد طالبا للعلم سنة ٣١٤ هـ فأخذ عن شيوخها النحو واللغة والأدب وعلوم القرآن والحديث.

انتقل الى الشام ثم الى حلب فاستوطنه وتقدم في العلوم حتى كان أحد أفراد عصره، وكانت الرحلة اليه من الآفاق، ولزم سيف الدولة بن حمدان وقرأ عليه آل حمدان، وكانوا يعلونه ويكرمونه فانتشر علمه وفضله وذاع صيته. وله مع أبي الطيب المتنبي مناظرات... توفي بحلب سنة ٣٧٠ هـ

**شيوخه:**

- ١- ابن دريد، ت ٣٢١ هـ.
- ٢- نفطريه، ت ٣٢٣ هـ.
- ٣- ابن مجاهد، ت ٣٢٤ هـ.
- ٤- ابن الانباري، ت ٣٢٨ هـ.
- ٥- محمد بن مخلد العطار، ت ٣٣١ هـ.
- ٦- ابن عقدة، ت ٣٣٢ هـ.
- ٧- أبو عمر الزاهد، ت ٣٤٥ هـ.
- ٨- أبو سعيد السيرافي، ت ٣٦٨ هـ.
- ٩- عمر بن الفتح..

## **نَلَامِيَّة:**

- ١- عبد المنعم بن غلبون، ت، ٣٨٠ هـ.
- ٢- أبو بكر الخوارزمي، ت ٣٨٣ هـ.
- ٣- المعافى بن زكريا، ت ٣٩٠ هـ.
- ٤- سعيد بن سعيد الفارقي، ت ٣٩١ هـ.
- ٥- أبو الحسن السلاوي ، ت ٣٩٤ هـ.
- ٦- أبو الحسن النصيبي، ت ٤٠٦ هـ.
- ٧- الحسين بن سليمان.
- ٨- الحسين بن علي الراهاوي ...

## **آثاره:**

المطبوعة :

- ١- اعراب ثلاثة سور من القرآن الكريم: طبع بجیدر آباد ١٣٦٠ هـ.
- ٢- الالفات: طبع بتحقيق د. علي حسين البابا ، الرياض ١٩٨٢ .
- ٣- المحة في القراءات: حققه د. عبدالعال سالم مكرم، بيروت ١٩٧١ واعد طبعه سنة ١٩٧٧ ..
- ٤- رسالة في اسماء الريح: وهو كتابنا هذا وسيأتي الحديث عنه.
- ٥- شرح ديوان أبي فراس الحمداني: حققه سامي الدهان سنة ١٩٤٤ .
- ٦- حققه محمود جاسم ١٩٨٦ .
- ٧- ليس في كلام العرب: طبع ناقصا أكثر من مرة..
- ٨- مختصر في شواذ القرآن: نشره برجس تراس بمصر سنة ١٩٣٤ .

## **المخطوطات:**

- ١- شرح فضيح ثعلب.
- ٢- القراءات.

ولابد من الاشارة الى ان هناك كتابين قد نسبا غلطا الى ابن خالويه : الاول :  
كتاب الشجر والثاني كتاب العشرات ، وهما لأبي زيد الانصاري ولأبي عمر الزاهد.

## موضوع الرسالة :

تناول ابن خالويه في رسالته أسماء الريح فسر أسماءها وفسر قسمها منها واستشهد  
على مقالاته بالآيات القرآنية الكريمة والاحاديث الشريفة والأشعار.  
ولم يكن ابن خالويه اول من الف في الريح فقد سبقه ابو اسحاق ابراهيم بن  
سفيان الزيادي المتوفى سنة ٢٤٩ هـ في كتابه : أسماء السحاب والرياح والامطار ،  
وابو بكر بن السراج المتوفى سنة ٣١٦ هـ في كتابه : الرياح والهواء والنار

وقد اهتم المؤلفون بالرياح فأفردوا لها أبوابا وفصولا في كتبهم ، منهم :

- ابو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ في كتابه : الغريب المصنف وكان  
ابن خالويه عيالا عليه اذ نقل معظم ما اورده أبو عبيد من غير اشارة اليه .
- ابن السكيني المتوفى سنة ٢٤٤ هـ في كتابه : تهذيب الالفاظ .
- ابو العباس المبرد المتوفى سنة ٢٨٦ هـ في كتابه : الكامل .
- الهمذاني المتوفى سنة ٣٢٠ هـ في كتابه : الالفاظ الكتائية .
- ابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ في كتابه : متاخر الالفاظ .
- أبو هلال العسكري المتوفى بعد سنة ٣٩٥ هـ في كتابه : التلخيص في معرفة  
أسماء الأشياء .
- الشعالي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ في كتابه : فقه اللغة .
- ابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨ هـ في كتابه : المخصص .
- الريعي المتوفى سنة ٤٨٠ هـ في كتابه : نظام الغريب .
- ابن الاجدابي المتوفى بعد سنة ٤٨٠ هـ في كتابه : كفاية المتحفظ .
- النويري المتوفى سنة ٧٣٣ هـ في كتابه : نهاية الارب .
- محمد بن الطيب الفاسي المتوفى سنة ١١٧٠ هـ في كتابه : تحرير الرواية في تقرير  
الكافية .

## **مخطوطتنا الرسالة:**

**الأولى:** وقف عليها المستشرق الروسي كراتشكوفسكي المتوفى سنة ١٩٥١ وقام بنشرها في مجلة اسلاميكا عام ١٩٢٧ فله فضل السبق في ذلك.  
وكتب المخطوطة سنة ١٠٠٣ هـ وفيها نقص.

وفي سنة ١٩٧٤ قت بنشرها في مجلة المورد لصعوبة الحصول عليها لقدم العهد بنشرتها الأولى والحقت بها ذيلاً يشتمل على فوائد من أسماء وصفات الرياح لم أجدها في رسالة ابن خالويه.

**الثانية:** نسخة دار الكتب المصرية المرقة ٥٢٥٢ هـ ، وتقع في ثلاثة ورقات ، في كل صفحة خمسة وعشرون سطراً، كتبت بخط النسخ ، وتاريخ نسخها مجهول .  
ويعود الفضل في العثور على هذه النسخة إلى أخي الفاضل الحقن الثبت الدكتور حسين محمد شرف الذي نشر الكتاب كاملاً في المدينة المنورة سنة ١٩٨٤ .

وحينا رغب أخي الكريم الاستاذ طراد الكبيسي رئيس تحرير مجلة المورد بنشرها في كتاب المورد الموسوم بـ (نصوص في اللغة) قابلت نشرتي الأولى بنشرة أخي د. حسين محمد محمد شرف مستدركاً النقص الذي اعتور نشرتي بسبب نقص المخطوطة الأولى .  
والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه إنه نعم المولى ونعم النصير .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَكَ الشَّجَابُ عَوْنَدُ اللَّهِ الْمُحْسِنُ بْنُ خَالِدِيَّةِ التَّمُورِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ وَكُلِّ  
الْاجْمَعِينَ وَبَعْدَ فَإِنَّ الرَّبِيعَ اسْمُ مُوسَيْهِ وَتَصْفِيرُهُ أَرْوَاهُ وَيَحْمَدُ فَاللهُ أَكْلَمَ  
اللهُ جَلَّ وَعَزَّ كُشْلَ رَبِيعٌ فِي مَا صَرَّا إِذْ بَرَدَ وَمَنْ ذَكَرَ الْحَدِيثَ لِبَاسَهُ  
يَا كَلِيلُ الْحَرَادَ إِذَا أَقْتَلَتْهُ الصِّرَامُ الْبَرَادُ وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ حَتَّى إِذَا  
كَتَمَ فِي الْعَلَكَ وَحَرَيْرَ بِرْسَمِ بَرِيعٍ طَبِيهِ فَإِنَّا قَاتَلْنَاهُ رَبِيعٍ عَاصِفٌ  
فَقَيْهُ قَوْلَانَ أَحَدُهُ شَاهَ مُشَلُّ وَطَهْمُ امْرَأَةِ حَایِضٍ وَطَامِثَ وَقَيْلُ  
مَعْنَاهُ رَبِيعٍ دَأْتُ عَصْوَنِي فَإِنَّا الرَّبِيعُ الْعَقِيمُ فَإِنَّ اطْهَانَ سَاقِطَةَ مِنْهَا  
لَانَ الْعَرْبَ تَقُولُ سَرَاحِلُ عَقِيمٍ وَامْرَأَةَ عَقِيمٍ لَا يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ وَرَبِيعٍ  
عَقِيمَةَ لَا نَلْعَنُ الْأَسْحَارَ وَالرَّبِيعَ الدَّوْلَهُ قَاتَلَ اللَّهَ تَارَكَ وَتَعَالَى  
وَتَدِيُّهُ دِيَّرَ حَكْمٍ إِذَا دَوَلْتُمْ شَمَرَدَ دَنَا لَكُمُ الْكَرَهُ عَلَيْهِمْ فَاللهُ  
الْدَّوْلَهُ وَإِلَيْهِ الرَّبِيعُ مُنْقَلَبَهُ مَرَأَهُ وَالاَصْلَرُ رَقْحٌ فَانْقَلَبَتْ  
الْمَوَأْيَاهُ لَا نَكْسَارَ مَا قَلَّهَا وَأَدَنَى الْعَدَدَ دَأْرَوَاهُ مُثَلُ حَوْضٍ  
وَاهْوَاهُضٍ وَأَنْشَدَنَا إِبْنُ دُرِيدٍ ۝

۝ لَبَيْتُ تَحْفِيقَ الْأَرْوَاحِ فِيهِ أَحَبَّتِي مِنْ قَصْرِ مُنْيِفٍ ۝

۝ وَلَبِسَ عَبَاءَةَ وَتَعْرِقَتِيَّنِي أَحَبَّتِي مِنْ لِبِسِ الشَّفَوْفِ ۝

۝ وَذَكَرَ الْحَسَانِيَّنِي نَوَادِرَهُ أَرْيَاهُ وَذَلِكَ شَاذُ مُثَلُ حَوْضٍ وَحَيَاضٍ  
فَإِنَّا الرَّبِيعَانَ بِالثَّوْنَ مُخْدَهُ شَاهِنَ بْنُ مُجَاهِدٍ عَنِ التَّمَرِيِّ عَنِ الْفَراَ  
قَاتَلَهُ الرَّبِيعَانَ جَمْعُ رُوحٍ مُثَلُ كُوزٍ وَكَيْزَانَ وَنَوْنَ وَرَبِيبَانَ يَعْنِي  
مِنِ السَّعَكَ وَالرَّبِيعُ سَبْبُ لَانِزَالِ الْقَطْرِ وَالْوَدَقِ وَالْغَيْظِ اللَّوَائِيِّ  
أَسَاهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ رَحْمَةَ فَتَالِيَّ وَمَوَالِيَّ بِرِسَالَةِ الْرَّبِيعِ لَشَرِّا  
بَيْنَ يَدِيِّ رَحْمَتِهِ إِذْ بَيْنَ يَدِيِّ الْمَطْرِ وَالرَّبِيعُ وَالْمَطْرُ سَبِيلَانَ لَانِزَالِ  
الْغَيْظِ وَذَهَابَ الْحَوْلِ وَرُفْعَ الْجَذْبِ وَمُجْيَ الْحَصْبَ وَالْحَبَا وَالْحَبَا

دَاهِبُهُ وَالنَّفْصَنَهُ وَالْحَوَائِكَهُ وَالْعَيْرَيْتَهُ وَالْهَلَابَهُ رَجَع  
 مَعَهَا مَطْرَهُ وَالْبَوارِحُ مِنَ النَّسَالِ تَكُونُ فِي الصِّيفِ حَارَهُ  
 تَالَّهُ ابْنُ خَالِوْهِ بِقَالَهُ يَوْمَ رَاحَ كَثِيرُ الرَّعْ وَلَيْلَهُ رَاحَهُ  
 وَلَيْلَهُ سَأَكِرَهُ لَأَرْبَعَ فِيهَا وَبَوْمَ رَئِيْحَ طَبَبَ الرَّعْ وَالنَّافِخَهُ  
 أَوْ لَسْكَلَ رَعْ وَالْهَجَوْمَ الَّذِي يُشَتَّدُ لَهُ بَوْهَا حَتَّى تَقْلُعَ الْعَامَهُ  
 وَالْبَيْوَهُ وَالْمَوْرَجَهُ الَّذِي يُشَتَّهُ هَبْوَهُ بَهَهُ الشَّدَيدَهُ الْمَحْرَهُ  
 وَالْمَدْرَوْحَهُ مِنْ سُوْغَرَهَا حَتَّى يَدِيْهِ هَامِشَانَهُ بِلَرَالِرسَهُ  
 وَالْمَسِيمَ الَّذِي تَأَقَى بِنَفْسِهِ ضَعِيفَهُ لَسَمَتْ لَشَمَسَهُ نَسِيَّاً  
 وَلَنَسِيَّاً ثَلَاثَهُ اَرْبَعَهُ الرَّعْ وَاسْتَعْتَهُ كَلِيلَهُ ذَكَرَهُ شَدَدَهَا وَسَوْهَهَا  
 التَّرَابُ وَرَبَعَ حَارِمَ بَارِدَهُ وَالْمَعْصَرَاتِهُ الَّذِي تَأَقَى بِالْمَطْهُورِهُ  
 وَالْحَوَائِكَهُ وَالْمَشْتَكَهُهُ الْمُخْتَلَفَهُ وَالْعَيْرَيْتَهُ الْبَارِدَهُ  
 وَالْاعْصَارَ الَّذِي تَسْتَهِيلَهُ السَّيَّ وَالْحَرْجَفَ الْقَرَّةَ تَتَتَّ  
 الرَّسَالَهُ عَلَيْهِ الْكَوْ وَعُونَهُ وَحْسَنَ نُؤْفِيقَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
 أَوْلَا وَاحْرَأَ وَصَلَ اللَّهُ عَلَيْسِيدَ تَاجِهِ وَعَلَيْهِ  
 ١٥

أَللَّهِ وَصَحِيبِهِ حَسْلَمَ وَرَدَ لَكَ بَعْدَ الْعَشَهُ  
 ٢٠ الْلَّبِيدَ الَّذِي لِيَفِرَ صَبَاحَهَا عَنْهُ  
 بَعْ سَهْرَ دَسَعَ الْمَاءَهُ  
 مَرْسَهُورَ سَلَتَلَهُ  
 أَحْسَنَهُ  
 قَاهَهَاهُ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ أبو عبدالله الحسين بن خالويه النحوي:  
الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد. وعلى آله وصحبه  
اجمعين.

وبعد فإنَّ الرَّيْحَ اسْمُ مُؤْنَةٍ<sup>(١)</sup> ، وتصغيرها : رُوَيْحَةٌ . قالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ: (كَمَثَلَ  
رَيْحٍ فِيهَا صِرٌ)<sup>(٢)</sup> ، أَيِ الْبَرْدُ . وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ: (لَا يَأْتِي الْجَرَادُ إِذَا قُتِلَتُ  
الصَّرْ)<sup>(٣)</sup> ، أَيِ الْبَرْدُ . وَقَالَ . جَلَّ وَعَزَّ: (حَتَّى إِذَا كَتَنْتُمْ فِي الْفَلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرَيْحٍ  
طَيِّبَةٍ).<sup>(٤)</sup>

فَأَمَّا قَوْلُهُ (رَيْحٌ عَاصِفٌ)<sup>(٥)</sup> فِيهِ قُولَانٌ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ حَائِضٌ وَطَامِثٌ .  
وَقَيْلٌ: مَعْنَاهُ: رَيْحٌ ذَاتٌ عَصْوَفٌ .  
فَأَمَّا (الرَّيْحُ الْعَقِيمُ)<sup>(٦)</sup> فَإِنَّ الْهَمَاءَ سَاقِطَةٌ مِنْهَا، لَأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ رَجُلٌ عَقِيمٌ،  
وَامْرَأَةٌ عَقِيمٌ: لَا يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ . وَرَيْحٌ عَقِيمٌ: لَا تُلْقِعُ الأَشْجَارَ .  
وَالرَّيْحُ: الدُّوَلَةُ قَالَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: (وَتَذَهَّبُ رِيحُكُمْ)<sup>(٧)</sup> ، أَيِ  
دُولَتُكُمْ ، (ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ)<sup>(٨)</sup> . قَالَ: الدُّوَلَةُ .

(١) ينظر: المذكر والموقت للفراء، ٩٧، ولابن التستري، ٥٥، مختصر المذكر والموقت ٦٠ .

(٢) آل عمران ١١٧ .

(٣) في تفسير القرطبي ٤/١٧٨: (وفي الحديث انه انهى عن الجراد الذي قتلته الهر) وفي اللسان  
(صرر): (وفي الحديث انه انهى عن قتلته الصر من الجراد) .

(٤) يونس ٢٢ .

(٥) يونس ٢٢ .

(٦) الذاريات ٤١ .

(٧) الانفال ٤٦ .

(٨) الاسراء ٦ .

والباءُ التي في الريح منقلبةٌ من واو، والأصلُ: رِفْحٌ<sup>(٦)</sup> فأنقلبت الواو باءً لأنكساراً ما قبلها. وأدنى العدد: أرواحٌ، مثلُ: حَوْضٍ وَأَحْوَاضٍ. وأنشدَنا ابنُ دريد<sup>(١٠)</sup>:

لَبَيْتُ تَخْفَقُ الْأَرْوَاحُ فِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرٍ مُنْسِفٍ  
وَلَبَسْتُ عِبَاءً وَتَقَرَّ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَبْسٍ شَفْوَفٍ

وذكر اللّخياني في نوادره: أرياح. وذلك شاذٌ مثلُ: حَوْضٍ وَحِياضٍ.  
فاماً الرّيحانُ، بالنون، فحدّثني ابنُ مجاهد<sup>(١٢)</sup> عن السّمري<sup>(١٣)</sup> عن الفراء<sup>(١٤)</sup> قالَ: الرّيحانُ جمعُ رُوحٍ، مثلُ: كُوزٍ وكِيزانٍ، ونُونٍ وَنِينانٍ، يعني السّمك..

والرّيح سببٌ لإِنْزالِ القَطْرِ وَالْوَدْقِ وَالْغَيْثِ الْلَّوَاقِ أَسْهَاهَا اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ، رَحْمَةً، فقالَ: (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ)<sup>(١٥)</sup> أي بينَ يَدَيِ المطر.

والرّيح والمطرُ سببانِ لإِنْزالِ الغَيْثِ، وذهابِ المُحْولِ، ورفعِ الجَدْبِ، ومجيءِ الخَضْبِ والْحَيَا.

---

٩) ينظر: اللسان والتاج (روح)

١٠) أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٢٣١ هـ، (مراتب التحويين ٨٤، تزهه الأباء ٢٥٦). والبيتان ليسون بنت بحدل زوج معاوية في الاشباه والنظائر ٢/١٣٧ والحاقة الشجرية ٥٧٣ وخزانة الأدب ٥٠٣-٥٠٤.

١١) أبو الحسن علي بن حازم ، اخذ عن الكساني . (معجم الادباء ١٤ / ١٠٦ ، إنباه الرواة ٢ / ٢٥٥)

١٢) أبو بكر احمد بن موسى ، ت ٥٣٢٤ هـ. (الفهرست ٣٤ ، غایة النهاية ١/١٣٩)

١٣) أبو عبدالله مسند بن إبراهيم ، ت ٢٧٧ هـ. (تاريخ بغداد ٢/١٦١ ، الرواقي بالوفيات ٢/٣١٣)

١٤) أبو زكريا يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ. (طبقات التحويين واللغويين ١٣١ ، إنباه الرواة ٤/١).

١٥) الاعراف ٥٧

والحَيَا وَالْخِضْبُ أَمَارَةً لِقَبْوِ اللَّهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، أَعْمَالَ عَبَادِهِ ، أَلَمْ تسمَعْ قَوْلَهُ تَعَالَى : (فَقَلْتُ اسْتَغْفِرُوكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مُدْرَارًا وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِئُكُمْ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَاحَاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا) <sup>(١٦)</sup> .

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : أَمْدَدْتُهُ فِي الْخَيْرِ ، وَمَدَدْتُهُ فِي الشَّرِّ .

قَالَ اللَّهُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (وَيَمْدُدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) <sup>(١٧)</sup> .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : (إِذَا كَثُرَتِ الْمُؤْفِكَاتِ رَكِتِ الْأَرْضُونَ) <sup>(١٨)</sup> يَعْنِي بِالْمُؤْفِكَاتِ الرِّيَاحَ لَأَنَّهَا تَأْفَكُ الْأَرْضَ ، أَيْ نَقْشَرُهَا وَنَقْلِبُهَا ، وَإِنَّا سُمِّيَ الْكَذَّابُ إِفْكًا ، لَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الصَّدْقِ .

وَإِذَا كَانَ النَّشْئِي <sup>(١٩)</sup> يَعْنِي السَّحَابَةُ ، مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ ، يَعْنِي مِنْ قَبْلِ الْقِبْلَةِ ، ثُمَّ الْقَحْتَنَةُ الْجَنْوُبُ ، وَأَدَرَتْهُ الشَّمَالُ ، وَأَنْسَبَتْ بِهِ الصَّبَا ، فَذَلِكَ أَجُودُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ .

وَأَمَاتُ الرِّيَاحِ ، يَعْنِي أَمْهَاتِ الرِّيَاحِ ، غَيْرُ أَنَّ الْأَمَاتِ فِي الْبَاهِمِ ، وَالْأَمَاتِ فِي النَّاسِ ، أَرْبَعٌ : الشَّمَالُ : وَهِيَ لِلرَّوْحِ وَالنَّسِيمِ عِنْدِ الْعَرَبِ هُوَ الْجَنْوُبُ لِلْأَمْطَارِ وَالْأَنْدَاءِ . وَاللَّقْنُ وَالْغَمْقُ : النَّدَى . وَالصَّبَا : إِلَقَاحِ الْأَشْجَارِ .  
فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(٢٠)</sup> :

لَعْمَرِي لَئِنْ رِيحُ الْمَوَدَّةِ أَضْبَحَتْ شَمَالًا لَقَدْ بُدَّلتْ وَهِيَ جَنْوُبٌ  
فَإِنَّ الْمُتَحَابَيْنِ إِذَا اجْتَمَعُوا ، قِيلَ : رِيحُهُمَا جَنْوُبٌ ، وَإِذَا نَفَرَقا ، قِيلَ : رِيحُهُمَا  
شَمَالٌ ، لَأَنَّ الشَّمَالَ تُفَرِّقُ السَّحَابَ ، وَالْجَنْوُبُ تُجَمِّعُ .  
وَقَالَ الْأَخْرُ :

(١٦) نوح ١٠-١٢

(١٧) البقرة ١٥

(١٨) اللسان (الفك)

(١٩) ينظر: اللسان والناتج (نشا)

(٢٠) بلا عزو في اللسان والناتج (جنب)

تمُّ الصَّبَا صَفْحًا بِسَاكِنِ ذِي الْغَضَا  
 قرِبَةً عَهْدِ الْحَبِيبِ وَأَنَا  
 هُوَ كُلُّ نَفْسٍ حَيْثُ حَلَّ حَيْسُهَا  
 وَقَالَ الْآخْرُ:

بَارِيْحُ وَيَخْكُ بَلَّغِي تَسْلِيْمُ  
 مُرْئِي بِهِ فَتَعْلَمِي بِشِيَابِهِ لِيَكُونَ فِيْكَ مِنَ الْحَبِيبِ نَسِيْمُ  
 وَالدَّبُورُ : لِلْعَذَابِ وَالْبَلَاءِ ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْهَا . وَاهُونَ الدَّبُورُ أَنْ تَكُونَ عَاصِفًا  
 تَقْذِي الْعَيْنَ ، فَلَذِكَّ كَانَ رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ هَبَّ الرَّيَاحُ يَقُولُ  
 (اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحًا ، وَلَا تَجْعَلْهَا رِحَامًا) <sup>(٢٢)</sup> . وَتَلَكَ الْأُخْرَى .  
 وَكُلُّ وَاحِدَةٍ تَأْتِي بَنْوَعَ مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا كُثُبَرًا فَإِنَّهُ ذَمُّ الشَّمَالَ ، فَقَالَ : <sup>(٢٣)</sup>  
 وَهَبَّتْ بِسَفَسَافِ التَّرَابِ عَقِيمُهَا  
 أَرَادَ بِالْعَقِيمِ هَهُنَا الشَّمَالَ .

وَلَذِكَّ اخْتَارَ أَبُو عَمْرُوبْنِ الْعَلاءَ <sup>(٢٤)</sup> وَعَاصِمَ <sup>(٢٥)</sup> إِفْرَادَ كُلِّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ،  
 عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ رِيَاحِ الْعَذَابِ ، وَجَمِيعَ كُلِّ مَا كَانَ مِنْ رِيَاحِ الرَّحْمَةِ ، وَأَنْشَدَ  
 سَبِيْوِيهَ <sup>(٢٦)</sup> :

وَمَالَةُ مِنْ مَجْدِ تَلِيدٍ وَمَا لَهُ مِنْ الرَّيَاحِ فَضْلٌ لَا جَنُوبٌ لَا الصَّبَا

(٢١) مجعون ليل قيس بن الملوح ، ديوانه ٦٩ وفيه: هب هبها

(٢٢) الفائق ٩٠/٢ النهاية / ٢٧٢، الجامع الصغير ٥٩/١

(٢٣) ديوانه ١٥٠ ، وصدر البيت : اذا مستبات الریاح تستمت وینظر : الانواء ١٦٣ ، اساس البلاغة (ثوب).

(٢٤) زبان بن علاء البصري ، احد القراء السبعة ، ت ١٥٤ هـ . (اخبار التحويين البصريين ٢٢ ، السبعة في القراءات ٨٠)

(٢٥) عاصم بن أبي التجود ، احد القراء السبعة ، ت ١٢٧ هـ . (السبعة في القراءات ٧٠ ، غاية النهاية ١/ ٣٤٦)

(٢٦) الكتاب ١/١٢ . وسيبويه عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، (مراتب التحويين ٦٥ ، إنباه الرواة ٣٤٦/٢) والبيت للأعشى في ديوانه ١١٥ وروايته : وما عنده مجذ تلبد ولا له.

يهجورَجلا ، أي ماله خيرٌ.

فإن قال قائلٌ : قد قال الله عزَّجلَ : (ولسْلِيَانَ الرِّيحَ) <sup>(٢٧)</sup> فأفردَ.

فالجوابُ عن ذلك أنَّ سُلَيْمَانَ سَخَّرَ اللهَ له الصَّبا فقط (رُنحاءَ حيثُ أصابَ) <sup>(٢٨)</sup> أي طيبة لينة حيثُ ارادَ ، فكانت تحملُ سَرِيرَةً من كابُل إلى قروين في نصف يوم ، وهي مسيرة شهر.

وقالَ ، صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأَهْلَكْتُ عَادَ بِالدَّبُورِ) <sup>(٢٩)</sup>  
وأنشدني ابن عرفة نَفْطُويه <sup>(٣٠)</sup> لشاعر يمدح رسول الله ، صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

لَهْ دَغْرَةٌ مِيمُونَةٌ رِحْمَهَا الصَّبَا      بِهَا يُنْبَتُ اللَّهُ الْحَصِيدَةَ وَالْأَبَا  
الْأَبُ : المرعى . أَنْشَدَنَا أَبُوبَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ دُرَيْدٍ <sup>(٣١)</sup> :

جَذَمُنَا قَيْسٌ وَنَجَدٌ دَارُنا      وَلَنَا الْأَبُ بِهَا وَالْمَكْرَعُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي قَالَ : حَدَّثَنَا الدُّوْرَقِي <sup>(٣٢)</sup> قَالَ : حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ  
الْأَشْجَعِي <sup>(٣٣)</sup> قَالَ : سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَنْتَرَةَ <sup>(٣٤)</sup> يَرْوِيُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِنِ عَبَّاسٍ <sup>(٣٥)</sup>  
فِي قَوْلِهِ : (فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِي نَارٍ) <sup>(٣٦)</sup> قَالَ : رِيحٌ فِي هَا سَعُومٌ .

(٢٧) الأنبياء ، ٨١ ، سبا ١٢

(٢٨) ٣٦

(٢٩) الجامع الصغير / ٢ ، ١٨٧ : وينظر : المعجم الفهرس لألفاظ الحديث النبوى (دبر) وما فيه من مصادر .

(٣٠) إبراهيم بن محمد مت ٤٣٢٣ هـ . (معجم الأدباء ١ / ٢٥٤ ، ونباتات الأعيان ١ / ٤٧) والبيت بلا عزو في تفسير القرطبي ١٩ / ٢٢٢

(٣١) بلا عزو في جمهرة اللغة ١ / ١٣ واللسان والناتج (أب)

(٣٢) يعقوب بن إبراهيم ، ت ٢٥٢ هـ . (تنكرة الحفاظ ٥٠٥ ، طبقات الحفاظ ٢٢٠).

(٣٣) عيَّدُ اللهُ بن عبد الرحمن ، ت ١٨٢ هـ . (تنكرة الحفاظ ٣١١ ، طبقات الحفاظ ١٢٩)

(٣٤) ت ١٤٢ هـ . (المجموعين ٣ / ٩٣ ، المغني في الصفعاء ٧٠٥)

(٣٥) عبد الله بن عباس ، صحابي ، ت ٦٨ هـ . (حلية الأولياء ١ / ٣١ ، نكت المعيان ١٨٠) .

(٣٦) البقرة ٢٦٦

وَحْدَثَنِي أَبُو حَفْصٍ بْنُ الشَّحَامَ عَنْ أَبِي عَرْوَةَ<sup>(٣٧)</sup> عَنْ الْأَشْجَعِ<sup>(٢٨)</sup> عَنْ حَفْصٍ  
ابْنِ غَيَاثٍ<sup>(٣٩)</sup> عَنْ دَاوُدَ بْنَ (أَبِي) هَنْدٍ<sup>(٤٠)</sup> عَنْ عِكْرَمَةَ<sup>(٤١)</sup> عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ:

أَتَتِ الصَّبَا الشَّهَادَ فَقَالَتْ: مُرْئِي حَتَّى نَنْصُرَ رَسُولَ اللَّهِ<sup>(٤٢)</sup> [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]  
فَقَالَتِ الشَّهَادَ: إِنَّ الْحُرَّةَ لَا تُرِي لِي لَمَّا فَكَانَتِ الرِّيحُ الَّتِي نَصَرَتِ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الصَّبَا.

فَأَمَّا قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنِّي لَأَجُدُّ رِيحَ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْمَنِ)<sup>(٤٣)</sup>  
فَعَنَاهُ<sup>(٤٤)</sup> إِنَّ الْأَنْصَارَ مِنَ الْمَنِ، وَهُمْ أَوْوَهُ وَنَصَرُوهُ فَقَالَ: أَجُدُّ نَفْسَ رَبِّكُمْ، أَيِّ  
يَنْفَسُ اللَّهُ رَبِّكُمْ عَنِي كَوْنِي مِنْ قَبْلِ الْأَنْصَارِ فَأَعْرَفُهُ، كَانَهُ حَسْنٌ.

(٣٧) الحسين بن محمد السلمي الحراني ، ت ٣١٨ هـ. (العبر ٢/١٧٢، طبقات الحفاظ ٣٢٥).

(٣٨) عبدالله بن سعيد ، ت ٢٥٧ هـ. (طبقات الحفاظ ٢١٨، طبقات الفرسين ١/٢٢٨).

(٣٩) ت ١٩٤ هـ. (ميزان الاعتدال ١/٥٦٧، طبقات الحفاظ ٦٢). وما بين القوسين منها

(٤٠) ت ١٤٠ هـ. (تذكرة الحفاظ ١٤٦، طبقات الحفاظ ٦٢). وما بين القوسين منها

(٤١) مولى ابن عباس ، ت نحو ١١٠ هـ. (المعارف ٤٥٥، تهذيب التهذيب ٧/٢٦٣).

(٤٢) هنا يبدأ الحزم ، والزيادة من نسخة دار الكتب المصرية.

(٤٣) ينظر: مستند احمد ٢/٥٤١ وفيه: واجد نفس ربكم من قبل المن.

(٤٤) في الأصل : معناه

## وأسماء الربايم:

الشَّمَالُ وَالشَّمَائِلُ وَالشَّمَالُ وَالشَّمَلُ وَالشَّمَوْلُ : سِتُّ  
 لُغَاتٍ<sup>(٤٥)</sup> وَالجُنُوبُ<sup>(٤٦)</sup> وَالْأَرْبَبُ<sup>(٤٧)</sup> وَالْجُنُوبِيَاءُ<sup>(٤٨)</sup> وَالصَّبَا<sup>(٤٩)</sup> وَالْقَبُولُ<sup>(٥٠)</sup>  
 وَالدَّبُورُ<sup>(٥١)</sup> . وَالنَّكِباءُ<sup>(٥٢)</sup> : كُلُّ رِيحٍ بَيْنَ رِحْيَنِ .

وَيُقَالُ : شَمَلْتُ وَجَنَبْتُ وَدَبَرْتُ وَصَبَتُ ، إِلَّا النَّعَامِيُّ<sup>(٥٣)</sup> فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ  
 أَنْعَمْتُ .

وَالشَّفَانُ<sup>(٥٤)</sup> : الرِّيحُ الْبَارِدُ . وَكَذَلِكَ التَّلِيلُ<sup>(٥٥)</sup> وَالصَّرُّ<sup>(٥٥)</sup> وَالْحَرْجَفُ<sup>(٥٧)</sup>  
 وَالْقَرْأَةُ<sup>(٥٨)</sup> وَالْمُؤْتَفِكَةُ<sup>(٥٩)</sup> وَمَخْوَةُ<sup>(٦٠)</sup> وَمَخْوَدَ<sup>(٦١)</sup> :

قد بكرت محوه بالعجاج  
 فدمرت بقية الرجاج

(٤٥) ينظر : اللسان والتاج (شم)

(٤٦) اللسان والتاج (جنب)

(٤٧) المخصوص ٨٥/٩ ، الأزمنة والأ nomine ١٣١

(٤٨) الغريب المصنف ٢٨٠ ، فقه اللغة ٢٥٣

(٤٩) اللسان والتاج (صبا)

(٥٠) ادب الكتاب ٧٢ ، التلخيص ٤٢٦

(٥١) اللسان والتاج (دبر)

(٥٢) التلخيص ٤٢٦ ، نظام الغريب ١٩٦

(٥٣) الغريب المصنف ٢٨٠ ، المخصوص ٨٥/٩

(٥٤) المخصوص ٨٩/٩

(٥٥) الغريب المصنف ٢٨٠ ، المخصوص ٨٩/٩

(٥٦) اللسان والتاج (صرن)

(٥٧) الغريب المصنف ٢٨٠

(٥٨) الغريب المصنف ٢٨٠ وفيه : والحرجف : القرأة ، وهي الصرص

(٥٩) اللسان والتاج (افك)

(٦٠) الغريب المصنف ، ٢٨٠ ، المخصوص ٨٤/٩

(٦١) للقلخ بن حزن في جمهرة اللغة ٢/١٩٦

والرَّحَاءُ<sup>(٦٢)</sup> ، والرَّهَاءُ<sup>(٦٣)</sup> ، والرَّأْدَةُ<sup>(٦٤)</sup> بغير همز ، والرَّيْنَدَةُ ، والرَّيْدَانَةُ ، والمبَشِّرَةُ<sup>(٦٥)</sup> ، والمُتَدَبِّرَةُ<sup>(٦٦)</sup> بربع تهْبٌ من كل جانب ، وبه سُمِّي الذئب ذئباً، اذا اتقى من وَجْهِه جاءَ من وجْهِ اخْرٍ، وأنشَدَنِي ابنُ الْأَنْبَارِي<sup>(٦٧)</sup> :

فَبَاتْ يُشَتَّرِهُ (ثَادُورِي) وَيُسْهِرُهُ تَذَوْبُ الرَّيْحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ  
وَالْخَرِيفُ<sup>(٦٨)</sup> ، وَالْعَاصِفُ ، وَالْعَاصِفَةُ ، وَالْمُعْصِفُ ، وَالْمُعْصِفَةُ ، وَالْمُعْصِرُ<sup>(٦٩)</sup> ،  
وَالْمُعِيْجَةُ<sup>(٧٠)</sup> ، وَالْمُعِيْسَةُ<sup>(٧١)</sup> ، وَالْمُنْشِبَةُ<sup>(٧٢)</sup> ، وَالصَّرَصَرُ<sup>(٧٣)</sup> ، وَالْهَارِيَةُ<sup>(٧٤)</sup> : الشَّدِيدَةُ<sup>(٧٥)</sup>  
الْبَرِدُ ، وَالنَّافِجَةُ<sup>(٧٦)</sup> ، وَالسَّيْهُوكُ<sup>(٧٧)</sup> ، وَالسَّيْهُونُ<sup>(٧٨)</sup> ، وَالسَّاكِرَةُ<sup>(٧٩)</sup> ، وَالخَائِرَةُ<sup>(٨٠)</sup>  
وَالْهَيْفُ<sup>(٨١)</sup> : الْحَارَةُ ، وَكَذِيلَ الْحَرَوْرُ<sup>(٨١)</sup> وَالسَّمْوُمُ<sup>(٨٢)</sup>

(٦٢) اللسان والتاج (رخا)

(٦٣) كذا في الاصل

(٦٤) في الاصل: الراحة ، وهو تحرير . يقال : ريح زَيْدَة ورادَة (اصلاح المتنق) ٩٤

(٦٥) فقه اللغة ٢٥٤ ، المخصص ٩٢/٩

(٦٦) الغريب المصنف ٢٨٠ ، المخصص ٨٤/٩

(٦٧) ابوبكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ( بتاريخ بغداد ١٨١/٣ إنتهاء الرواة ٢٠١ / ٣ ) والبيت الذي  
الرمة في ديوانه ٩٠ وما بين القوسين منه .

(٦٨) التلخيص ٤٢٨ ، فقه اللغة ٢٥٤

(٦٩) اللسان والتاج (عصف)

(٧٠) الغريب المصنف ٢٨٠

(٧١) اللسان والتاج (عجم)

(٧٢) اللسان والتاج (نسف)

(٧٣) اللبناني والتاج (نسب)

(٧٤) فقه اللغة ٢٥٤ ، المخصص ٨٩/٦

(٧٥) كذا في الاصل

(٧٦) اللبناني والتاج (نفع)

(٧٧) الغريب المصنف ٢٨٠ ، التلخيص ٤٢٧

(٧٨) الغريب المصنف ٢٨٠ ، التلخيص ٤٢٧ ، المخصص ٨٦/٩

(٧٩) اصلاح المتنق ١٩٣ وفيه: قد سكرت الريح نسکر سکریا: اذا سكته بعد المبوب

(٨٠) كذا في الاصل

(٨١) الغريب المعنف ٢٨٠ ، التلخيص ٤٢٧

(٨٢) التلخيص ٤٢٦ ، المخصص ٩٠/٩

حدَّثنا ابنُ مُجاهِدٍ ، وَأَكْرِمٌ بِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الشَّمْرَيِّ عن الفَرَاءَ قَالَ : الْحَرَوْرُ : حَرُّ اللَّيلِ ، وَالسَّمُومُ : حَرُّ النَّهَارِ .

وَحدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ الْفَتَحِ ، وَكَانَ ظَرِيفًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابنُ زَنجُورِيَّةَ <sup>(٨٤)</sup> عن هشام ابن عامر <sup>(٨٥)</sup> عن الوليد بن عبد الملك <sup>(٨٦)</sup> عن ابن جرير <sup>(٨٧)</sup> عن عطاء <sup>(٨٨)</sup> عن عائشة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا هَبَّ الرِّيحُ قَالَ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرَّهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ) <sup>(٨٩)</sup> .

قَالَ : وَحدَّثَنِي أَبُو عِدَّةِ اللَّهِ بْنِ الصَّحَّافِ الْفَقِيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَار <sup>(٩٠)</sup> عن عبد الرحمن بن مهدي <sup>(٩١)</sup> عن سُفيان <sup>(٩٢)</sup> عن سَلْمَةَ <sup>(٩٣)</sup> عن أبي الأحوص <sup>(٩٤)</sup> عن علي بن أبي طالب قَالَ : (السَّكِينَةُ لَهَا وَجْهٌ كَوْجِهِ الْإِنْسَانِ ، ثُمَّ بَعْدُ هِيَ رِيحٌ هَفَّافَةً) <sup>(٩٥)</sup> وَفِي خَبْرٍ آخَرَ : لَهَا وَجْهٌ كَوْجِهِ الْهَمَّ .

(٨٣) الغريب المصنف ٢٨٠ ، اللسان (سم)

(٨٤) أبو بكر محمد بن عبد الملك بن زنجوريه ، ت ٢٥٨ هـ . (تنكرة الحفاظ ٥٥٤ ، تهذيب التهذيب ٣١٥ / ٩)

(٨٥) صوابه هشام بن عمار المتوفى سنة ٢٤٥ هـ . (تنكرة الحفاظ ٤٥١ ، تهذيب التهذيب ٥١ / ١١) .

(٨٦) صوابه : الوليد بن مسلم ، روى عن ابن جرير ، وروى عنه هشام بن عمار . توفي سنة ١٩٥ هـ . (تنكرة الحفاظ ٣٠٢ ، تهذيب التهذيب ١٥١ / ١١) .

(٨٧) عبد الملك بن عبد العزيز ، ت ١٥٠ هـ . (تنكرة الحفاظ ١٦٩ ، تهذيب التهذيب ٤٠٢ / ٦)

(٨٨) عطاء بن أبي عبد رباع ، ت ١١٤ هـ . (تنكرة الحفاظ ٩٨ ، تهذيب التهذيب ١٩٩ / ٧) .

(٨٩) ينظر : الفائق ٤٠٢ / ١ .

(٩٠) محمد بن بشار البصري ، ت ٢٥٢ هـ . (تنكرة الحفاظ ٥١١ ، تهذيب التهذيب ٧٠ / ٩) .

(٩١) ت ١٩٨ هـ . (تنكرة الحفاظ ٣٢٩ ، تهذيب التهذيب ٢٧٩ / ٦)

(٩٢) سفيان الثوري ، ت ١٦١ هـ . (تنكرة الحفاظ ٢٠٣ ، طبقات الحفاظ ٨٨) .

(٩٣) سلمة بن دينار ، ت ١٤٠ هـ . (تنكرة الحفاظ ١٣٣ ، طبقات الحفاظ ٥٣) .

(٩٤) عوف بن مالك بن نضلة ، قتلته الخوارج زمن الحجاج (تهذيب التهذيب ١٦٩ / ٨)

(٩٥) ينظر : النهاية ٢ / ٣٨٦ و ٥ / ٢٦٦

ومن الأَزْيَبِ حديثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ رَحْمًا بَعْدَ رِيحَ سَبْعَ سَنِينَ ، وَمِنْ دُونِهَا بَابٌ مَغْلُقٌ ، وَإِنَّا يَأْتِيْكُمُ الرُّوحُ مِنْ خَلْلِ ذَلِكَ الْبَابِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَذْرَتْ مَا بَيْنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ هِيَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَزْيَبُ ، وَهِيَ عِنْدَكُمُ الْجَنُوبُ) <sup>(٩٦)</sup>.

قال سُفيانٌ : وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ يُسَمُّونَ الْجَنُوبَ الْأَزْيَبَ . وَأَوَّلُ كُلِّ رِيحٍ : عَشْتُوْنَاهُ .  
وَمَا خِلَرُهَا : أَذْيَالُهَا ، وَأَعْالَيْهَا : أَعْرَافُهَا ، الْوَاحِدُ عُرْفٌ .

سمِعْتُ ابْنَ الْأَبْنَارِيَّ يَقُولُ : وَاحِدُ الْأَعْرَافِ : عُرْفٌ ، وَوَاحِدُ الْأَنْفَالِ : نَفَلٌ ،  
وَوَاحِدُ الْأَنْكَالِ : نِكْلٌ .  
فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لِوَاقِحٍ) <sup>(٩٧)</sup> فَأَخْتَلَفَ فِي الْعُلَمَاءِ ، وَقَالُوا : هِيَ الَّتِي  
تُلْقِحُ الْأَشْجَارَ فِي الرِّبَعِ ،  
وَقَالَ أَبُو عِيْدَةَ <sup>(٩٨)</sup> الْأَصْلُ فِي لِوَاقِحٍ : مَلَاقِحٌ ، لَأَنَّهُ جَمْعٌ مُلْقِحَةٍ ، فَحُذِفَتِ  
الْمِيمُ .

وَقَالَ أَبُو عُمَرِ الشِّيبَانِيَّ <sup>(٩٩)</sup> : هُوَ بِمِنْزِلَةِ لَابْنِ وَنَامِرٍ . وَكَذَلِكَ لِاقِحٌ .  
وَقَالَ آخَرُونَ : إِنَّا قَيْلَ : لِاقِحٌ ، وَلَمْ يَقُلْ : مُلْقِحٌ ، كَمَا قَيْلَ : عَقِيمٌ ، وَلَمْ يَقُلْ :  
مُعْقِمَةٌ .

وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْفَتْحِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَاجِبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمِ  
الْتُّرْجَمَانِيَّ <sup>(١٠٠)</sup> قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْنَسٌ عَنْ أَبِي الْمَهْرَمِ <sup>(١٠١)</sup> قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ،

<sup>(٩٦)</sup> ينظر : الفائق ١٤١/٢ والنهاية ٣٢٤/٢

<sup>(٩٧)</sup> الحجر ٢٢ وينظر : معاني القرآن للقراء ٨٧/٢ وللاخفش ٣٧٨ ، مشكل اعراب القرآن ٤١٢ ،  
البيان في اعراب القرآن ٧٨٠ .

<sup>(٩٨)</sup> مجاز القرآن ١/٣٤٨ . وابو عيده معمر بن المنفي . ت نحو ٢١٠ هـ (مراتب التحريفين ٤٤ ، معجم  
الادباء ١٩/١٥٤) ...

<sup>(٩٩)</sup> اسحاق بن موار، ت نحو ٢٠٥ هـ . (تاريخ بغداد ٣٢٩/٦ ، معجم الادباء ٦/٧٧) .

<sup>(١٠٠)</sup> اسماعيل بن ابراهيم بن سليم البغدادي ت ٢٤٦ هـ ، (تهذيب التهذيب ١/٢٧١) .

<sup>(١٠١)</sup> بزيد بن سفيان صاحب المهرية (المجموعين ٩٩/٣ ، المغني في الضعفاء ٧٥٠ ، تهذيب  
التهذيب ١٢/٢٤٩) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: (الجَنُوبُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ الرَّيْحُ الْوَاقِعُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، فِيهَا مَنَافِعٌ لِلنَّاسِ. وَالشَّمَاءُ مِنَ النَّارِ تَخْرُجُ، فَتَمُرُّ بِالْجَنَّةِ فَيُصِيبُهَا نَفْحَةً، فَبِرْدُهَا مِنْ تِلْكَ النَّفْحَةِ) <sup>(١٠٢)</sup>.

## وَمِنْ أَسْمَائِهَا:

الْحَنَّانَةُ <sup>(١٠٣)</sup>، وَالْهَدْوَجُ <sup>(١٠٤)</sup>، وَالْهَوْجَاءُ <sup>(١٠٥)</sup>، وَالْحَجَجُوجَاهُ <sup>(١٠٦)</sup>،  
وَالسَّهْوُكُ <sup>(١٠٧)</sup>، وَالْأَيْرُ <sup>(١٠٨)</sup>، وَالْهَيْرُ <sup>(١٠٩)</sup>، وَالْأَيْرُ وَالْهَيْرُ وَالْأَيْرُ  
وَالْهَيْرُ، وَالنَّسْعُ <sup>(١١٠)</sup>، وَالْمِسْنَعُ <sup>(١١١)</sup>، وَالزَّفَاقَةُ <sup>(١١٢)</sup>، وَالْحَنُونُ <sup>(١١٣)</sup>،  
وَالْمُجَفَّلُ، وَالْجَافِلُ <sup>(١١٤)</sup>، وَالْهَجُومُ <sup>(١١٥)</sup>، وَالْبَيْوُثُ <sup>(١١٦)</sup>، وَالنَّسْوَجُ <sup>(١١٧)</sup>،

<sup>(١٠٢)</sup> لَمْ اقْفَ عَلَى الْحَدِيثِ

<sup>(١٠٣)</sup> الْمُخْصَصُ ٩٠/٩ وَهِيَ الْحَنُونُ فِي الْغَرِيبِ الْمُصْنَفِ ٢٨٠

<sup>(١٠٤)</sup> الْلُّسَانُ وَالتَّاجُ (هَدْج)

<sup>(١٠٥)</sup> الْمُخْصَصُ ٨٩/٩

<sup>(١٠٦)</sup> الْمُخْصَصُ ٨٧/٩

<sup>(١٠٧)</sup> التَّلْخِيصُ ٤٢٧، الْمُخْصَصُ ٨٦/٩

<sup>(١٠٨)</sup> الْغَرِيبُ الْمُصْنَفُ ٢٨٠، التَّلْخِيصُ ٤٢٦، الْمُخْصَصُ ٨٥/٩

الْلُّسَانُ وَالتَّاجُ (أَيْر) وَفِيهَا: إِيْرُ وَأَيْرُ وَأَيْرُ: مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا، وَقَبْلُ: رَيْحُ الْجَنُوبِ.

<sup>(١٠٩)</sup> الْغَرِيبُ الْمُصْنَفُ ٢٨٠، الْلُّسَانُ وَالتَّاجُ (هَيْر) وَفِيهَا: هَيْرُ وَهَيْرُ وَهَيْرُ: مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا.

<sup>(١١٠)</sup> جَمِيعَةُ الْلُّغَةِ ٣/٣٤، الْمُخْصَصُ ٨٥/٩

<sup>(١١١)</sup> جَمِيعَةُ الْلُّغَةِ ٣٤/٣، الْمُخْصَصُ ٨٥/٩

<sup>(١١٢)</sup> الْغَرِيبُ الْمُصْنَفُ ٢٨٠، فَقِهُ الْلُّغَةِ ٢٥٣، الْمُخْصَصُ ٨٦/٩ وَفِيهَا: الزَّفَاقَةُ.

<sup>(١١٣)</sup> الْغَرِيبُ الْمُصْنَفُ ٢٨٠، الْمُخْصَصُ ٩٠/٩

<sup>(١١٤)</sup> فَقِهُ الْلُّغَةِ ٢٥٣، الْمُخْصَصُ ٨٦/٩

<sup>(١١٥)</sup> الْلُّسَانُ وَالتَّاجُ (هَجْم)

<sup>(١١٦)</sup> كَذَا فِي الْاَصْلِ

<sup>(١١٧)</sup> الْلُّسَانُ وَالتَّاجُ (تَاجُ)، وَفِي الْاَصْلِ التَّنْجُ

والنَّاجِةُ ، والَّسْهُوكُ ، والَّسْهُوكُ ، والَّسْهُوكُ ، والَّسْهُوكُ ، والَّدَرْوُجُ<sup>(١١٨)</sup> ،  
 والنَّسِيمُ<sup>(١١٩)</sup> ، والنَّفْحُ من الْبَرْدِ ، والنَّفْحُ من الْحَرَّ<sup>(١٢٠)</sup> ، والْخَارِمُ<sup>(١٢١)</sup>  
 والْسَّافِرَةُ<sup>(١٢٢)</sup> ، والْهَبْوَةُ<sup>(١٢٣)</sup> ، والنَّضِيْضَةُ<sup>(١٢٤)</sup> ، والْحَوَاشِكُ<sup>(١٢٥)</sup> ، والْعَرَيْهُ<sup>(١٢٦)</sup>  
 والْهَلَابُ<sup>(١٢٧)</sup> : رَبِيعٌ مَعْهَا مَطْرُ ، وَالْبَوَارِحُ<sup>(١٢٨)</sup> : هِيَ الشَّمَاءُ تَكُونُ فِي الصَّيفِ حَارَّةً .  
 قَالَ ابْنُ خَالُوِيْهِ : يُقَالُ : يَوْمٌ رَاحَ كَثِيرُ الرَّبِيعِ ، وَلَيْلَةٌ رَاحَةٌ وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ : لَرِبِيعٍ  
 فِيهَا، وَيَوْمٌ رَبِيعٌ : طَيْبُ الرَّبِيعِ . وَالنَّافِجَةُ : أَوَّلُ كُلِّ رَبِيعٍ وَالْمَجْوُمُ : الَّتِي يَشْتَدُّ هَبُوبُهَا  
 حَتَّى تَقْلُعُ الْثَّمَامُ وَالْبَيْوَتُ . وَالنَّوْرُوجُ : الشَّدِيدَةُ الْمَرَّ . وَالَّدَرْوُجُ : يَدْرُجُ مُؤْخِرَهَا حَتَّى يُرَى  
 لَهَا مَثَلُ ذَيْلِ الرَّسِنِ<sup>(١٢٩)</sup> وَالنَّسِيمُ : الَّتِي تَأْتِي بِنَفْسٍ ضَعِيفَةٍ . [يُقَالُ]<sup>(١٣٠)</sup> : نَسَمَتْ  
 نَسَمَيْمًا وَنَسَمَانًا .

---

(١١٨) الغريب المصنف ٢٨٠، ٢٨٠، اللسان والتاج (درج)

(١١٩) الغريب المصنف ٢٨٠، المخصص ٨٧/٩

(١٢٠) الغريب المصنف ٢٨٠ وفيه: (قال الأصعبي: ما كان من الرباح نفع فهو برد، وما كان من الرباح  
لفع فهو حر).

(١٢١) الغريب المصنف ٢٨٠، المخصص ٨٩/٩

(١٢٢) اللسان والتاج (سفر) وهنا ينتهي السقط في النسخة التي اعتمد عليها كراتشوف斯基

(١٢٣) الغريب المصنف ٢٨٠، المخصص ٨٩/٩

(١٢٤) الغريب المصنف ٢٨٠، المخصص ٨٩/٩

(١٢٥) الغريب المصنف ٢٨٠، اللسان والتاج (حشتك)

(١٢٦) الغريب المصنف ٢٨٠، المخصص ٨٩/٩

(١٢٧) الغريب المصنف ٢٨٠، اللسان والتاج (هلب)

(١٢٨) الغريب المصنف ٢٨٠، اللسان والتاج (برح)

(١٢٩) في نسخة دار الكتب: (والدرورج من مؤخرها حتى يرى مثل ذيل الرسن)

(١٣٠) يقتضيها السياق

وَعَجَّتِ الريْحُ وَأَسْنَفَتْ : كُلُّ ذَلِكَ فِي شَدَّدِهَا وَسُوقَهَا التَّرَابُ<sup>(١٣١)</sup> ، وَرِيحُ خَارِمٌ :  
بَارِدَةٌ . وَالْمُغَصَّرَاتُ<sup>(١٣٢)</sup> الَّتِي تَأْتِي بِالْمَطَرِ . وَالْحَوَالِشُ وَالْمُشَتَّكَةُ : الْمُخْتَلِفَةُ<sup>(١٣٣)</sup> .  
وَالْعَرِيَّةُ : الْبَارِدَةُ . وَالْإِعْصَارُ : الَّتِي تَسْتَطِيلُ فِي السَّمَاءِ<sup>(١٣٤)</sup> . وَالْحَرَجَفُ : الْقَرَّةُ .

تمت الرسالة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله اولاً وآخرأ، وصلى الله  
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وذلك بعد العشاء في الليلة التي يسفر  
صاحبها عن سبع شهور ربيع الثاني من شهور سنة ١٠٠٣ أحسن ختامها. تم.

---

(١٣١) الغريب المصنف ٢٨٠ وفيه ، عَبَّاسٌ زَرِيعٌ وَانْشَبَتْ وَانْسَفَتْ

(١٣٢) الغريب المصنف ٢٨٠

(١٣٣) الغريب المصنف ٢٨١

(١٣٤) الغريب المصنف ٢٨٠ وفيه : الَّتِي تَسْطُعُ فِي السَّمَاءِ

## ذيل الرسالة:

(يشتمل على فوائت من أسماء وصفات الريح)

- ١ - **أَلْوَب** : باردة تُسْفِي التراب .
- ٢ - **الْأُورُ وَالْأُورُون** : من أسماء الصبا . وقيل : الجنوب . وقيل : النكاء .
- ٣ - **الْحَاصِب** : اذا جاءت بالحصباء . قال تعالى : (إِنَّا أُرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا) (القمر) (٣٤)
- ٤ - **حُرْجُوج** : باردة شديدة .
- ٥ - **الْحَقْبَة** : سكون الريح ، يمانية .
- ٦ - **خَيْقَن** : سريعة .
- ٧ - **الْذَّارِيَات** : الريح التي تُسْفِي التراب . قال تعالى : (وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوا) (الذاريات<sup>١</sup>) .
- ٨ - **الرَّامِسَاتُ وَالرَّوَامِسُ** : الريح التي تُسْفِي التراب لأنّها إذا هبّت رمت الآثار ، أي دفنتها فلم تتبين .
- ٩ - **الْزَّعَاعَ وَالْزَّعَرَعَ وَالْزَّعْزَانَ وَرَزَعْرَوْعَ** : إذا حرّكت الأغصان تحريكًا شديداً وقلعت الأشجار .

---

١) المخصص ٨٩/٩

٢) المخصص ٨٥/٩ : اللسان (أون)

٣) المخصص ٨٨/٩ ، وأتت أيضًا في سورة الامراء وسورة العنكبوت وسورة الملك في الآيات ١٧، ٤٠، ٦٨

٤) المخصص ٨٧/٩

٥) المخصص ٨٦/٩

٦) المخصص ٨٧/٩

٧) نظام الغريب ١٩٦

٨) شجر الدر ١٨٣ ، التلخيص ٤٢٧ ، المسلسل ٣٠٣

٩) التلخيص ٤٢٨ ، المخصص ٨٦/٩

- ١٠ - الزَّوْبَعُ والزَّوْبَعَةُ: الريح تثير الغبار تدبره في الأرض حتى ترتفع في الهواء.  
وقيل: هي التي تدور في الأرض ولا تقصد وجهها واحداً. ويُكْنِي الإعصار: أبا زوبعة
- ١١ - السَّجْسَج: الريح اللينة.  
١٢ - السَّجْوَاء: الريح اللينة.  
١٣ - السَّعَار: السموم وحرثها.  
١٤ - سَمْهَج: سهلة الهبوب.  
١٥ - السَّهَام: الريح الحارة.  
١٦ - السَّهْوَة: الريح اللينة.  
١٧ - السَّهْوَقُ: التي تنسج العجاج.
- ١٨ - السَّوَافِن: الرياح التي تُسْفِنُ وجه الأرض كأنها تمسمحه، الواحدة: سافية،  
وقال الْحَيَانِي: سَفَنَتِ الريح سفن سفوناً، وسَفِنَتْ: إذا هبَتْ على وجه الأرض، وهي ريح سفون: إذا كانت أبداً هابةً.  
١٩ - السَّوَافِي: التي تسفي التراب.  
٢٠ - شَجْوَجَة وشَجْوَجِي: دامعة الهبوب.
- 

- ١٠) فقه اللغة ٢٥٣، المخصص ٨٨/٩  
١١) نظام الغريب ١٩٦، اللسان (سجع)  
١٢) نظام الغريب ١٩٦، اللسان (سجا)  
١٣) المخصص ٩٠/٩  
١٤) المخصص ٨٦/٩  
١٥) المخصص ٨٧/٩، نظام الغريب ١٩٦  
١٦) الغريب المصنف ٢٨٠  
١٧) مقاييس اللغة ١١٠/٣، المخصص ٨٨/٩  
١٨) الغريب المصنف ٢٨١، المخصص ٨٩/٩  
١٩) اللفاظ الكتابية ٢٧٤، فقه اللغة ٢٥٤  
٢٠) المخصص ٨٧/٩

- ٢١ - الْصُّرَاد: ريح باردة مع ندى .
- ٢٢ - الْقَاصِف: الريح الشديدة. قال تعالى : (فَيَسْلُ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الْرِّيحِ  
 (الْأَسْرَاء ٦٩) .
- ٢٣ - الْمُتَنَاوِحة: إذا هبت من جهات مختلفة. وُسُمِّيت متناوحة لمقابلة بعضها  
 بعضاً.
- ٢٤ - الْمُخْتَلِفة: الرواجع .
- ٢٥ - مُذَعِّدَة: شديدة تذبذب كل شيء، أي تحرّكة
- ٢٦ - الْمُرْسَلَات: الرياح . قال تعالى: (وَالْمَرْسَلَاتِ غَرْفًا) (المرسلات ١١) .
- ٢٧ - الْمُسَفِّيَّة: إذا ضفت وجرت فوق الأرض .
- ٢٨ - الْنَّيَاف: الريح المرتفعة .
- ٢٩ - هُرُوف: حنانة .
- ٣٠ - هَجَّاج: يقال: يوم هجّاج، أي كثير الريح شديد الصوت .
- ٣١ - هَفَّافَة وَهَفَّافَة: سريعة المـ

#### ٢١) اللسان (صهر)

٢٢) أخصاص ٨٧/٩ ، نظام الغريب ١٩٦

٢٣) فقه اللغة ٢٥٣ ، اللسان (نويج)

٢٤) المخصوص ٨٩/٩

٢٥) العين ١/٨٤ ، المخصوص ٨٩/٩

٢٦) المخصوص ٩٢/٩ ، ونفسه الترتبي ١٥٤/١٩

٢٧) الغريب المصنف ٦٣٨ ، فقه اللغة ٢٤

٢٨) متغير الألفاظ ٢٠٩

٢٩) المخصوص ٨٦/٩

٣١) المخصوص ٩٠/٩

## **المستدرك :**

- ٣٢ - **الثائب** : الريح الشديدة تكون في اول المطر .
- ٣٣ - **الحدوأ** : من أسماء الشمال ، وسميت حدواه لأنها تخدو السحاب اي تسوقه وتدفعه .
- ٣٤ - **مؤوبة** : من أسماء الشمال .

## **كنى الريح:**

- ١ - أبو الريح
- ٢ - أبو شملة
- ٣ - أم العذاب
- ٤ - أم قشع
- ٥ - أم مِرْزَم .

(٣٢) الصحاح (ثوب)

(٣٢) الانواء ١٦٠ ، الازمنة والانواء ١٣٢

(٣٤) الازمنة والانواء ١٣٢

٣٦٤) المرضع

٣٦٤) المرضع ، وام شملة : كنية الدنيا وكنية الخمر. (اللسان ثعلب)

٣٦٤) المرضع

٣٦٤) المرضع

٥) المخصوص ٨٩/٩ اللسان (رم) وهي عنده من أسماء الشمال وفي المرضع : ابو مرزم

## فهرس المصادر:

- أخبار النحوين البصريين: السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ١٩٥٥ هـ ، البابي الحلبي بمصر .
- أدب الكاتب: ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحرير محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٦٣.
- أساس البلاغة: الزمخشري : جار الله محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، تحرير محمود عبدالرحيم ، القاهرة ١٩٥٣.
- اصلاح المنطق: ابن السكينة ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، تحرير احمد شاكر وعبدالسلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .
- اللافاظ الكتابية: الهمذاني ، عبد الرحمن بن عيسى ، ت ٣٢٠ هـ ، نشرة لويس شيخو ، بيروت
- إنباه الرواة علي إنباه النحاة: الققطني ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تحرير أبي الفضل ، مط دار الكتب المصرية.
- الأنواء: ابن قتيبة ، حيدر آباد الدكن ، الهند ١٩٥٦ .
- تاج العروس: الربيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ.
- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
- التبيان في اعراب القرآن: العكري ، أبو البقاء عبدالله بن الحسين ، ت ٦١٦ ، تحرير البوجاوى. البابي الحلبي بمصر ١٩٧٦ .
- تذكرة الحفاظ: الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨ هـ ، حيدر آباد ١٣٧٤ هـ.

- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): القرطبي، محمد بن أحمد ، ت ١٩٦٧هـ ، القاهرة ١٩٦٧.
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ١٩٣٥هـ ، تـ دـ عـ زـ حـ سـ نـ ، دمشق ١٩٦٩ .
- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ١٨٥٢هـ ، حيدر آباد ، الهند ١٣٢٥هـ .
- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير: السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر ، ت ٩١١هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- جمهرة اللغة: ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١هـ . نشر كرنكوا ، حيدر آباد ، الهند ١٣٤٤هـ .
- الحمامة الشجرية : ابن الشجري ، أبو السعادات هبة الله ، ت ٥٤٢هـ ، تـ الملوحي والحمصي ، دمشق ١٩٧٠ .
- خزانة الادب: البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣هـ تـ عبد السلام هارون ، القاهرة .
- ديوان الاعشى الكبير: شرح وتعليق دـ محمد محمد حسين ، مطـ الموزجية بمصر .
- ديوان ذي الرمة: تـ دـ عبدالقدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢-٧٣ .
- ديوان كثير: تـ دـ احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٧١ .
  
- ديوان مجرون ليلي: تـ عبدالستار أحمد فراج: مكتبة مصر .
- السبعة في القراءات: ابن مجاهد ، أبو بكر احمد بن موسى . ت ١٣٢٤هـ ، تـ دـ شوقي ضيف. دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .

- شجر الدر: ابو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي، ت ٣٥١ هـ. تـ محمد عبدالجواد، دار المعارف بمصر ١٩٥٧.
- الصحاج: الجوهري، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ، تـ احمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٩٥٦.
- طبقات الحفاظ: السيوطي ، تـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٣ .
- طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر الريدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٦ هـ، تـ أبي الفضل، الخانجي بمصر ١٩٥٤ .
- العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت نحو ١٧٥ هـ، تـ د. مهدي المخزومي و د. ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٨٠ .
- غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجزري، محمد بن محمد، ت ٨٣٣ هـ، تـ برجمستراوس وبرتل ، القاهرة ١٩٣٢ - ٣٥ .
- الغريب المصنف: أبو عبيد : القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ، مخطوطة المتحف العراقي.
- الفائق في غريب الحديث: الزمخشري ، تـ البجاوي وأبي الفضل، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- فقه اللغة وسر العربية: الشعالي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد، ت ٤٢٩ هـ ، تـ السقا والأباري وشليبي، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- الفهرست: ابن النديم ، محمد بن اسحاق، ت ٣٨٠ هـ ، تـ رضا تجدد، طهران ١٩٧١ .
- الكتاب: سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ، بولاق ١٣١٦-١٣١٧ هـ.
- لسان العرب: ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ، بيروت ١٩٦٨ .
- متخير اللفاظ: ابن فارس ، تـ هلال ناجي ، مطر المعارف، بغداد ١٩٧٠ .
- المخروجين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: ابن حبان، محمد ، ت ٣٥٤ هـ، تـ محمود ابراهيم زايد، حلب ١٣٩٦ هـ .
- مختصر المذكر والمذكر: المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ، تـ د. رمضان عبدالتواب ، القاهرة ١٩٧٢ .

- المذكر والمؤثر: ابن التستري ، سعيد بن ابراهيم ، ت ٣٦١ هـ ، تحد د. احمد عبدالمجيد هريدي ، القاهرة ١٩٨٣ .
- المذكر والمؤثر: الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، تحد د. رمضان عبدالنواب ، القاهرة ١٩٧٥ .
- مراتب التحويين: أبو الطيب اللغوي ، تحد أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المرصع : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تحد د. ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٧١ .
- المسلسل: أبو الطاهر محمد بن يوسف ، ت ٥٣٨ هـ ، تحد محمد عبدالجود ، مصر .
- مشكل اعراب القرآن : مكي بن أبي طالب القيسى ، ت ٤٣٧ هـ ، تحد د. حاتم صالح الصامن ، بيروت ١٩٨٤ .
- المعارف: ابن قتيبة ، تحد د. ثروة عكاشة ، دار الكتب المصرية ١٩٦٠ .
- معاني القرآن: الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ ، تحد د. فائز فارس ، الكويت ١٩٧٩ .
- معاني القرآن: الفراء ، تحد نجاتي والنجار وشلي ، القاهرة .
- معجم الأدباء: ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- المعجم المفهوس لأنلفاظ الحديث النبوى: فنسنك ، ليدن ١٩٥٥ .
- المغني في الضعفاء: الذهبي ، تحد د. نورالدين عتر ، حلب ١٩٧١ .
- نزهة الأباء : الانباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تحد أبي الفضل ، مط المدنى بمصر .
- نظام الغريب: الربيعى ، عيسى بن ابراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، نشر برونله ، مط هندية بالموسکى بمصر .
- نكت الهميان في نكت العميان: الصفدي ، خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ ، القاهرة ١٩١١ .
- النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير ، مجد الدين ، تحد محمود العناحي وطاهر الزاوي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣-٦٥ .

- الراوي بالوفيات: الصفدي ، باعتناء ريتز ، بيروت ١٩٦٩ .
- وفيات الأعيان: ابن خلkan ، شمس الدين احمد بن محمد، ت ٦٨١ هـ ، تحـ د. احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .

